

الدرس ٤١٤ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدى في باب (فعل يَفْعُلُ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الرابعة عشر بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم وصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء في صرف - 00:00:14 الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب. والى صحيح ومعتقل والى مجرد ومزيد ثم بدأت الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدى. فقلت لكم ان الافعال في - 00:00:34

عربة تقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم وهو القسم الاعظم من افعال لأن هذا هو الاصل. القسم الثاني ما لا يوصف بالتعدي او اللزوم. بدأت بالقسم الاول وقلت لكم ان - 00:01:04 افعال هذا القسم تنقسم الى افعال لازمة وافعال متعدية. ثم ذكرت التفريعات لاني في الاول رسمت التقسيم الكلي بجميع تفريعاته. وقلت لكم سنبأ في تسلیط الضوء على جزئية هذه الصورة الكلية. فحدثكم عن معنى اللزوم في درس مستقل. ثم حدثكم عن معنى التعدي في - 00:01:24

مستقل ثم بدأت في اسقاط معنى اللزوم والتعدى على اقسام الفعل التي ذكرناها في تصنيف الافعال من حيث التجدد والزيادة. واذكركم باني قلت لكم ان الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد - 00:01:54

وال مجرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. في الفعل الثلاثي المجرد ذكرت لكم ان له ستة ابواب. الباب الاول فعل يفعل. وهو الباب الذي يسميه العلماء باب - 00:02:14

لانا نقول نصر ينصر. هذا الباب في الدرس السابق اسقطت عليه معنى التعدي اللزوم. لذلك درسنا في الدرس السابق فكرة واحدة هي اللزوم والتعدى في باب فعل يفعل وقد انتهينا في الدرس السابق الى ان افعال هذا الباب تقع لازمة وتقع متعدية وتقع - 00:02:34 بين التعدي واللزوم. في هذا الدرس سasher لكم التعدي واللزوم في الباب الثاني من هذه الابواب الستة وهو باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وهو الباب الذي يسميه - 00:03:04

صرفيون اختصارا وايجازا باب طربا. لانا نقول ضرب يظروف. لاحظوا معي الفكرة في هذا هي اللزوم والتعدى في باب فعل يفعل. تأملوا معي هذه الامثلة. افلا ما الفعل؟ افلا من - 00:03:24

هذا الباب لانا نقول افلا يأتموا عند اسناد هذا الفعل ساقول افلا النجم والمعنى يتم بهذا الاسناد. اذا هذا الفعل يكتفي بفاعله. حين اسنده الى الفاعل فان المعنى يتم لذلك ساقول افلا فعل لازم؟ لماذا؟ لانه اكتفى بفاعله كما ترون - 00:03:44

لا يدل على الافول وحدث الافول يحتاج الى الافول لا غير طيب حقد حقد يحقد فعل يفعل. لاحظوا معي ساسند هذا الفعل الى الفاعل حقد فلان تم المعنى حقد فلان فان اردت تجاوز هذا الفاعل الى ذكر الطرف الآخر الذي له صلة - 00:04:12

معنى الحقد احتاجت الى حرف الجر. لذلك قل حقد فلان على عدوه. اذا فلان هذا هو وبه تم المعنى. اما عدوه فهو تفصيل لانه مفقود عليه. عند ذكره احتاج الى - 00:04:39

حرف الجر وعند وصفه لن اقول العدو مفقود لا ساقيده بحرف الجر. ساقول العدو مفقود عليه الفعل الذي اذا تجاوز فاعله تجاوزه

بواسطة حرف الجر هو لازم. لذلك هذا لا يعد من التعدي حقيقة. وان كان بعض العلماء يقولون وهذا الفعل تعدى بحرف الجر. تعدد بحرف الجر يعني لم يتعدى بنفسه - 00:04:59

اذا لم يتعدى بنفسه فليس متعديا من حيث الاصطلاح. لذلك نقول الفعل اللازم هو الذي يكتفي بفاعله او الذي يتعدى بحرف الجر الذي يتتجاوز بحرف الجر. لذلك قول العلماء وهذا الفعل يتعدى - 00:05:29

حرف الجر لا يعني انه من المتعدى. لذلك قالوا بحرف الجر ليبيبا ان هذا التعدي بواسطة. لذلك هذا لا يخرجه من ايز اللزوم الى حيز التعدي اصطلاحا. اذا افلا يأفل وحقد يحقد؟ من باب فعل يفعل وهمما فعلان لازمان. طيب لاحظوا - 00:05:49

يختفت فعل يفعل. خفت صوت الرعد. لاحظوا خفت صوت اسندت الفعل الى الفاعل به. طبعا الفاعل هنا مركب من مضارف ومضاف اليه. وهو ما في حكم الكلمة الواحدة. خفت صوت الرعد. اذا انخفت الصوت - 00:06:15

اذا معنى خفتاه يحتاج الى ذكر الخافت الى غيره. هو لا يحتاج الى مخفوت. الحدث نفسه لا يقتضي مخفوتا. حدث الحقد لا يقتضي محفودا وان اردت ان تذكر الطرف الآخر هو ليس محفودا بل مفقود عليه. لاحظوا هنا افلا لا يحتاج مأفولا هو يحتاج - 00:06:35

الى قافل لا غير طيب لاحظوا معي فتك الاسد فتك من باب فعل يفعل. اسنته الى الاسد. فتم المعنى لان معنى الفتاح يحتاج الى ذكر الفاتك لا غير. ان اردت ذكر الطرف الآخر الذي له صلة بمعنى الفتاح فلا بد ان استعين - 00:06:59

بحرف الجر فاقول فتك الاسد بالفريسة فالاسد هو الفاتك. اما الفريسة فهي مفتووك بها مفتووك بها. لاحظوا التقييد بحرف الجر. اذا هذا الفعل حين تجاوز فاعله تجاوزه بواسطة حرف الجر وهذا التجاوز ليس من التعدي اصطلاحا. فاذا قال بعض العلماء وهذا الفعل يتعدى - 00:07:26

بحرف الجر فهذا لا يعني انه من المتعدى بل هو من اللازم لان الفعل اللازم هو الذي يكتفي بفاعلية فان تجاوزه تجاوزه بحرف الجر طيب تأملوا معي هذا المثال الاخير من هذه الامثلة الخامسة حاد الحكم عن الحق. لاحظوا حاد يحيد اصله - 00:07:56

حيدا يحيد فهي من باب فعل يفعل كما بينت في آآ دروس تصنيف الفعل من حيث التجدد والزيادة هذا الحكم تم المعنى. فان اردت ان اذكر الطرف الآخر الذي له صلة فساستعين بحرف الجر. لذلك حين اقول - 00:08:20

هذا الحكم عن الحق فالحكم حائد. والحق مجيد عنه. لذلك المعنى نفسه هو يقتضي الطرف الفاعل لا غير. الطرف الفاعل. لذلك افلا يدل على الافول والافول يحتاج الى افل حقد يدل على الحقد والحدق يحتاج الى حاقد. الحدث نفسه. خفت يدل على الخفوت. وحدث الخفوت - 00:08:40

يحتاج الى خافت لا غير. فتك فتك اه يدل على الفتاك وحدث الفتاك يحتاج الى فاتك. لاحظوا حاد يدل على حدث الحيد الذي هو الميل الميل عن الحق لذلك هو يحتاج الى حائد. لذلك ان ذكرنا طرفا - 00:09:09

آخر فسيكون مقيدا بحرف الجر. لذلك لو قلت افل النجم من السماء. السماء مأفول منها لاحظوا حقد فلان على عدوه العدو مقود عليه. لاحظوا خفت صوت الرعد اه من السماء - 00:09:29

اذن خفت صوت الرعد من السماء. السماء مخفوت منها. فتك الاسد بالفريسة. الفريسة مفتووك بها حاد الحكم عن الحق الحق مجيد عنه. اذا جميع هذه الافعال لم تخرج عن دائرة اللزوم. لان دائرة اللزوم - 00:09:49

في داخلها اصطلاحا الفعل الذي يكتفي بفاعله او الفعل الذي ان تجاوز فاعله تجاوزه بواسطة حرف الجار تأملوا معي هذه المجموعة الثانية. حبس حبس من باب فعل يفعل. لاحظوا اذا قلت حبس - 00:10:09

مطر المعنى ناقص المعنى ما تم في ذهن السامع. لماذا؟ لان حبس يدل على حدث الحبس وحدث الحبس يقتضي طرفيين والمحبوس بمنطق النحو الفاعل والمفعول به. لذلك حين اقول حبس المطر الرعاة فقدت - 00:10:31

تجاوز الفعل الفاعل الى المفعول به وبهما تم المعنى لذلك سنقول حبس هنا فعل متعد. لماذا؟ لانه تجاوز الفاعل الى المفعول به. لان طبيعة الحدث حدث الحبس نفسه يقتضي الحبس والمحبوس. لاحظوا خدش البرد الزجاجة. خدش يخدش فعل يفعل - 00:10:53

لاحظوا اذا قلت خدش البرد وسكت فالسامع لا زال ينتظر ان احد المخدوش. لماذا؟ لان حدث الخدش يقتضي ذكرى الخادش

والمخدوش. فهذا الفعل يتتجاوز الفاعل الى المفعول به. يتعدى الفاعل - [00:11:23](#)
الى المفعول به. لذلك نقول هذا الفعل فعل متعدد. هذا الفعل فعل مجاوز. هذا الفعل غير هذا الفعل فعل واقع. لماذا؟ لأن الخدش
ووقع بالزجاج. لذلك هو واقع يعني يحتاج الى - [00:11:43](#)

الى فاعل والى مفعول به. فاعل نسند اليه الحدث والمفعول به هو الذي وقع به ذلك الحدث. اذا حبس خدش يخدش كلها
من باب فعل يفعل وهم فعلن متعديان - [00:12:03](#)

طيب رفس يرفس فعل يفعل لاحظوا رفسا. اذا قلت رفس الحصان وسكت فان المعنى لا يتم. طيب اذا تم المعنى. لماذا؟ لاني
اعطيت هذا الفعل حقه. هذا الفعل متعدد. وحقه ان - [00:12:21](#)

يذكر الفاعل والمفعول به. الرافت والمرفوس. لذلك حين قلت رفس الحصان سائسة اكتمل اذا هو من النوع المتعدد. لاحظوا سفك
القصاب دم الذبيحة. لاحظوا فتك بالفريسة الفتاك يحتاج الى فاتك - [00:12:44](#)

والطرف الآخر مفتوك به لذلك هو مقيد بحرف الجر. لكن سفك يقتضي سافكاً ومسفوكاً. سفك القصاب والسافك. ودم الذبيحة هو
المسفووك وبهما تم المعنى لذلك هذا الفعل تجاوز الفاعل الى المفعول به. لذلك قلنا هو متعدد. لانه اقتضى هذا الحدث - [00:13:08](#)

السفك يقتضي ذكر السافك والمسفووك. السافك هو القصاب والمسفووك هو الدام طيب لاحظوا معنى شوي يشوي فعل يفعل. شوي اذا
قلت شوي فلان فقد ذكرت الشاوي ولكن لم اذكر المشوي. لذلك حين اقول شوي فلان اللحم يتم المعنى بذكر الطرفين معا. غشاء -
[00:13:36](#)

والمشوي لذلك حبس يحبس خدش يخدش رفس يرفس سفك يسفك شوا يشوي كلها من الباب فعل يفعل وقد جاءت متعديتان.
شرحنا اللزوم بخمسة امثلة. وشرحنا التعدي بخمسة امثلة وستجدون في الوثيقة العلمية كثيراً من الافعال لتأملها والتطبيق عليها.
لاحظوا معى المجموعة - [00:14:05](#)

الاخيرة لاحظوا حفظ يخوض فعل يفعل خفض يخوض فعل يفعل. اللفظ واحد والباب واحد. ولكن المعنى متعدد. لاحظوا اذا قلت
خفض العيش بمعنى سهلاً ولان. ولأن فالفعل خفض الان يكتفي بفاعله. لذلك - [00:14:35](#)

نقول خفض هنا من النوع اللازم بهذا المعنى وهو معنى الليونة خفض العيش اي اصبح لينا سهلاً. طيب خفض الطائر جناحه بمعنى
انزله وحطه. ها خفض الطائر جناحه. خفض هنا احتاج - [00:15:02](#)

الى خفض ومخفوض. اذا انخفض هنا يختلف عن خفضة هنا. خفض بمعنى اللين والسهولة من اللازم. اما خفض بمعنى الانزال والحق
 فهو من المتعدد الذي يحتاج الى الفاعل والمفعول به. خفض الطائر جناحه. الخافض والمخفوض - [00:15:22](#)

طيب تأملوا معي رجع يرجع. فعل يفعل. رجع يرجع. فعل يفعل. اللفظ واحد والباب واحد ولكن المعنى مختلف. رجع المسافر اي عاد.
وقد اكتفى بفاعله لذلك نقول رجع هنا من النوع اللازم. طيب رجع فلان كلامه بمعنى رده واعاده مرة بعد مرة. كرره. اذا - [00:15:47](#)
رجع فلان كلامه لاحظوا احتاج الى راجع ومرجوع. اذا رجع هنا من المتعدد ورجع هنا من اللازم نطيب تأملوا معي. صبر يصبر. صبر
يصبر. اللفظ واحد والباب واحد. فعل يفعل. ولكن - [00:16:17](#)

معنى مختلف. صبر المريض اذا تحمل ولم يجزع. هذا من اللازم. صبر الكلام. طيب اذا صبر فلان نفسه يعني حبس
فلان نفسه اذا صبر بمعنى حبس تحتاج الى ذكر - [00:16:37](#)

سوى المحبوس صبر فلان نفسه في البيت. لاحظوا صبر هنا متعدد وصبر هنا لازم الذي آآ فرق بينهما هو المعنى. صبر هنا بمعنى
تحمل ولم يجزع. وصبر هنا بمعنى آآ حبس واللزم - [00:16:57](#)

طيب تأملوا فلق فلقت النخلة حلق الله الحب. فلق يفلق فلق يفلق. اللفظ واحد والباب واحد. فعل يفعل. فلقت نخلة هنا اي
انشق طلعها انشق طلعها. لذلك اذا سمعت انا فلقت النخلة تم المعنى. المتكلم - [00:17:17](#)

لم يقصد ان النخلة انشق طلعها فلقت النخلة. لكن فلق الله لا يتم المعنى الا بذكر الطرف الآخر الفالق والمفلوق. لذلك فلق الله الحبة.
فلق هنا بمعنى شق. شق الله الحبة. اذا انفلق - [00:17:43](#)

بها المعنى من اللازم. وفلق بهذا المعنى من المتعدي طيب تأملوا جنى فلان على نفسه. جنى فلان على نفسه اذا اذنب في حقها بجنایة. جنى يجني فعل يفعل. طيب جنى المزارع الثمرة بمعنى قطف المزارع الثمرة. ايضا جنى يجني - 00:18:03

اذا اللفظ واحد والباب واحد فعل يفعل ولكن المعنى يختلف جنى فلان على نفسه بمعنى اذنب في حقها جنى المزارع الثمرة بمعنى قطف جنى بهذا المعنى لابد من ذكر الجاني - 00:18:30

مجني. اما هنا فالنفس نقول مجني عليها. الثمرة مجنية. اما النفس مجني عليها. حين تجاوز الفاعل احتاج الى توسيط حرف الجر. لذلك نقول جنى هنا من اللازم وجنى هنا من المتعدي. اذا - 00:18:50

ساقول خفض يخفض رجع يرجع صير يصبر فلقى يفلق جنا يجني من باب يفعل ومن حيث التعدى واللزوم هي مشتركة بين التعدى واللزوم والمعنى هو الذي يفصل لماذا اشتراك بين التعدى واللزوم؟ لانها اصلا من المشترك اللغظي. فلفظها واحد ومعاناتها متعددة. هذه المعاني - 00:19:10

قد تكون كلها تقتضي التعدى. وقد تكون كلها تقتضي اللزوم. وقد يكون بعضها يقتضي التعدى وبعضها يقتضي في اللزوم. هل هدفي هو تتبع اعيان هذه الافعال؟ لا. الهدف هو شرح الفكرة الصرفية. في التعدى - 00:19:40

واللزوم ان الفعل قد يكون متعديا بمعنى وقد يكون اه لازما بمعنى اخر. انا استقرأت في اثناء اعدادي لهذه الدروس استقرأت المعجم الوسيط. قد تجد بعض الافعال التي امثل بها في اللازم استعملت - 00:20:00

في معجم اخر في مثال غريب متعدية. اذا تصبح من المشترك. لذلك الهدف هو شرح اصل الفكرة لا تتبع اعيان هذه الافعال لان هذا يحتاج الى مسح لجميع المعاجم ومتون اللغة لرصد استعمالاتي - 00:20:20

في فعل من حيث التعدى واللزوم. الهدف هنا هو شرح الفكرة الصرفية. اذا هذا الدرس وهو درس اللزوم والتعدى في باب فعل يفعل خلصنا منه الى ان افعال هذا الباب وهو الباب الثاني باب فعل - 00:20:40

لا يفعلوا بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع الذي يسميه العلماء باب ضرب افعال هذا الباب تأتي لازمة وتأتي متعدية وتأتي مشتركة بين التعدى واللزوم. اذا النتيجة التي خلصنا اليها من هذا الدرس - 00:21:00

مشابهة للنتيجة التي خلصنا اليها في الدرس السابق. قلنا افعال الباب الاول تأتي لازمة وتأتي متعدية وتأتي مشتركة بين التعدى واللزوم. والآن نقول افعال الباب الثاني تأتي لازمة وتأتي متعدية - 00:21:20

وتأتي مشتركة بين التعدى واللزوم والدرس القادم سيكشف لنا حالة افعال الباب الثالث باب فعلى فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع الذي يسميه العلماء باب فتح لانا نقول فتح يفتح - 00:21:40

والى ان التقىكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:22:00